،د .ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة الخامسة
الترجمات والتفسير المبكر
ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

في جلستنا الأخيرة، ناقشنا القضايا المتعلقة بالترجمة وخاصة فلسفة الترجمة، بالنظر إلى الفلسفتين ،الرئيسيتين اللتين تقفان على طرفي نقيض من الطيف .معادل أكثر رسمية يركز على إعادة إنتاج شكل النص ومعادل أكثر ديناميكية يركز أكثر على الوضوح في استجابة القارئ ليكون قادرًا على الفهم بدقة، واستجابة مكافئة في القارئ الحديث مثل النص القديم .نحن، والقراء القدماء للنص القديم، تحدثنا أيضًا قليلًا عن .الترجمة المحايدة جنسانيًا وانتهينا بإعطاء بعض الأمثلة

وما هو مهم أن نفهمه حول الترجمات المحايدة جنسانيًا هو أنها مجرد محاولات ليس بالضرورة، على الرغم من أنها يمكن أن تكون كذلك، ليس بالضرورة تعزيز أجندة ما أو التلاعب بالكتاب المقدس من خلال تحديد الأولويات وتحديثها وتعزيز أجندة نسوية بدلاً من الأجندة النسوية .كونها أكثر دقة .لكن الترجمات المحايدة جنسانيًا هي محاولة لالتقاط معنى النص القديم حيث استخدمت اللغة العبرية اليونانية لغة المذكر، مثل الضمائر المذكر أو الكلمات المذكرة التي نترجمها عادةً له أو هو أو رجل .ولكن عندما يستخدمون تلك الكلمات في سياق كان من الواضح فيه أن المقصود هو الإنسانية جمعاء، ذكرًا وأنثى على حد سواء، فإن .الترجمة المحايدة جنسانيًا تحاول التقاط ذلك وتريد أن توضح أن هذا هو ما يقصده النص الأصلي

في حين أن الأمثلة التي نظرنا إليها من المزامير والعبرانيين كانت أمثلة على الترجمات السابقة التي حافظت على لغة النوع الاجتماعي، اللغة المذكرية، التي قد يكون من المحتمل أن يساء فهمها في مجتمعنا المعاصر حيث في كثير من الأحيان، وهذا هو النقاش في بعض الأحيان، ولكن يبدو أن اللغة المذكرية في اللغة الإنجليزية غالبًا ،ما تُفهم على أنها تشير حصريًا إلى الذكور .ولكن إذا كان السياق يوضح بوضوح أن الإشارة إلى الذكور والإناث ،فإن الترجمة الجنسانية توضح ذلك بوضوح .في حين أنه إذا تمت الإشارة إلى الذكور فقط في السياق الأصلي .فإن الترجمات الجنسانية لا تزال تحافظ على تلك اللغة المذكرية لتوضيح أنه تتم الإشارة إلى الذكور

لذا فإن قضايا الترجمات بين الجنسين تتلاءم نوعًا ما مع مناقشتنا للمعادلات الأكثر رسمية .هل أحافظ على الشكل الدقيق في ترجمة حرفية أكثر خشبية أم أقوم بتغيير النموذج وأضحي أحيانًا بالشكل من أجل التواصل بشكل أكثر دقة؟ كيف أستخدم الترجمات إذن في الترجمة الشفوية أو ما هي الترجمة الأفضل؟ وما أريد أن .أفعله هو أن أعطيكم أربعة مبادئ توجيهية أراها، في رأيي، مهمة .ومرة أخرى، هذه مجرد أمور عامة

هناك أشياء أخرى يمكن قولها، ولكن أربعة مبادئ توجيهية لاستخدام الترجمات في تفسيرها هي ببساطة معرفة نوع الترجمة التي تتعامل معها عندما تستخدم ترجمة حديثة، سواء كانت ترجمة قديمة مثل أو حتى ما .إذا كانت إن نسخة الملك جيمس أو أي ترجمة حديثة أكثر حداثة تعرف نوع الترجمة التي تتعامل معها تعرف على مكان وقوعها في النطاق بدءًا من أنواع الترجمات المكافئة الرسمية والأكثر خشبية إلى الترجمات .المكافئة الأكثر ديناميكية أيضًا .لذا اعرف أين تقع ترجمتك

الأمر الثاني هو أن تفهم أنه لا توجد ترجمة، وسنطرح هذا الأمر في النقطة الأخيرة أيضًا، لكن عليك أن تفهم أنه لا توجد ترجمة تلتقط معنى النص الأصلي بشكل كامل .وذلك لأنه مرة أخرى، لا نعود فقط إلى مناقشتنا للمسافة الموجودة بيننا وبين القراء الأصليين والسياق والمؤلف والوضع السياسي والتاريخي الأصلي الذي لا يمكن دائمًا التغلب عليه بشكل كامل أو شامل، حتى لو كان من الممكن التغلب عليه بشكل كبير .ليست .هناك مسافة فحسب، بل رأينا بالفعل أن اللغات لا تتداخل

جزء من هذا الاختلاف اللغوي أو المسافة التي تحدثنا عنها .وبما أن اللغات لا تتداخل بشكل كامل، فلا يمكن لأي ترجمة واحدة أن تستوعب بشكل كامل كل ما يتعلق بفهم نص الكتاب المقدس .على سبيل المثال، في .بعض الأحيان، خاصة في بعض المزامير وبعض الشعر العبري، قد يكون لديك نص مرتب حسب الأبجدية

يبدأ كل سطر أو كل آية بحرف أبجدي عبري .الكلمة الأولى تفعل .من المستحيل التقاط ذلك باللغة .الإنجليزية

أو يتم في بعض الأحيان التضحية بأنواع معينة من البنى الشعرية، أو حتى في بعض الأحيان قد لا تكون أشكال الكلام في لغة ما شكلًا من الكلام في لغة أخرى .من الواضح أننا سنفتقد بعضًا منها، أو قد لا نفشل في التقاطها . بدقة .مرة أخرى، قد يكون هناك تأثير دافع أو فعال لنص سيضيع في الترجمة الحديثة

.لذا فإن النقطة المهمة هي أن ندرك أنه لا توجد ترجمة تلتقط جميع الفروق الدقيقة ومعاني النص الكتابي وحتى لو كان بإمكانه التقاط معناه بشكل جوهري ودقيق، فلا أحد يدعي بالضرورة أنه يفعل ذلك بشكل .شامل وكامل .لذا اعترف بذلك

الأمر الثالث هو، بالنسبة للطلاب غير العبريين واليونانيين، عادةً ما تكون النصيحة القياسية هي استخدام ترجمة حرفية إلى حد ما، على الأقل كإحدى الأدوات التي تستخدمها .الترجمة التي تلتقط هي ترجمة أكثر

رسمية، والتي ستكون على الأقل إلى حد ما قريبة من البنية وتعرضك للبنية وتعرضك للقواعد والشكل بشكل أقرب ما يمكن من النص الأصلي .لذا فإن معظم الذين لا يقرؤون اليونانية أو العبرية ربما يستفيدون في مرحلة ما من ترجمة أكثر غموضًا قد تكون، مرة أخرى، ليست كاملة أو شاملة، ولكنها أقرب إلى حد ما إلى بنية اللغات الأصلية نفسها.

هناك مجموعة متنوعة من الترجمات الخشبية أو التي تسمى غالبًا الترجمات الحرفية والتي تكون مكافئة رسميًا للقيام بذلك .آخر شيء أريد قوله عن الترجمة، في الواقع سأقول رقمين آخرين .في الواقع، الشيء الآخر الذي أريد قوله فيما يتعلق بعدم وجود ترجمة يمكن أن يستوعب كل المعنى تمامًا هو أن هدف التفسير ليس مجرد إنتاج ترجمة.

خاصة إذا كنت تعمل باللغتين العبرية واليونانية، فإن الهدف الأساسي ليس مجرد إنتاج ترجمة .مرة أخرى، لأن الترجمات لا تلتقط المعنى بأكمله .هذا هو المكان الذي يوجد فيه أحيانًا التعليق والتفسير والتفسير، ولهذا السبب تقوم بالتفسير.

لذلك لا تعتقد أن الترجمة ستلتقط أو يجب أن تلتقط كل شيء في النص .في دروس التفسير اليوناني التي أقوم بتدريسها، أكون أحيانًا مرنًا بعض الشيء في الترجمة .هناك الجيد وهناك السيئ، لكن في نفس الوقت لا أبحث عن ترجمة تلخص كل شيء.

أنا أنظر إلى الشرح، والتعليق، والتفسير، والتفسير نفسه لالتقاط كل المعاني والفروق الدقيقة في النص .لكن هذا يقودني إلى تعليقي الأخير .ربما يكون أفضل استخدام للترجمات، في رأيي، هو استخدام أكبر عدد ممكن من الترجمات.

بسبب الأشياء التي قلناها للتو، نظرًا لوجود فلسفات مختلفة للترجمة، لأنه لا توجد ترجمة يمكنها التقاط كل شيء، ربما يكون من الأفضل استخدام أكبر عدد ممكن من الترجمات .لأنه في بعض الأحيان يمكن للاختلافات في الترجمات أن تؤدي إلى أحد أمرين .ربما أكثر من ذلك، ولكنني سأسلط الضوء على هذين الاثنين.

أولاً، قد تلتقط الاختلافات الفروق الدقيقة المقصودة في النص، النص اليوناني والعبري، ولكن لا يمكن إبرازها في ترجمة إنجليزية واحدة .والشيء الآخر هو أنه في بعض الأحيان عندما تختلف الترجمات سوف تكشف عن مشكلة تفسيرية أو صعوبة تحتاج إلى التعامل معها .إذا كنت تقرأ ثلاث أو أربع ترجمات وكانت جميعها، أو

على الأقل اثنتين منها، تختلف اختلافًا كبيرًا، ففي بعض الأحيان يكون هذا الاختلاف في طريقة ترجمتها هو الذي قد يكشف عن مشكلة تفسيرية.

في بعض الأحيان تكون الاختلافات مجرد أسلوبية بقدر ما تجعل القراءة أكثر سلاسة أو شيء من هذا القبيل، ولكن في أحيان أخرى قد تكشف الاختلافات عن مشكلة تفسيرية مهمة سيتعين عليك التعامل معها في تفسير وفهم النص الكتابي. على سبيل المثال، في أفسس الإصحاح 5، وهذه الآية 21، من المثير للاهتمام عند مقارنة الترجمات. الإصحاح 5، الآية 21 تأتي في منتصف الإصحاح 5. ولماذا أقول أن هذا هو النصف الأول من الإصحاح 5، في نهاية ذلك النصف الأول، نجد هذا النص الشهير، مملوء بالروح.

ولا تسكروا بالخمر بل امتلئوا بالروح. وبعد ذلك ما يلي هو عدد من النعوت في النص اليوناني ، أو عدد من عبارات العبارة التي تحدد أو تصف بشكل أكبر ما يعنيه الامتلاء بالروح. الآن، إذا بدأت بالنظر إلى الترجمات، الأمر المثير للاهتمام هو أن بعض الترجمات تبدأ بالفعل فقرة جديدة.

في معظم الترجمات الإنجليزية، ليس كلها، ولكن الكثير منها، نوعًا ما لتسهيل القراءة والفهم، ستقسم النص إلى أجزاء وتعطيك عناوين، عناوين فقرات. يبدأ الكثير منهم فقرة جديدة في الإصحاح 5 في الآية 21 من رسالة أفسس. اخضعوا لبعضكم بعضًا من منطلق توقير المسيح.

ثم يتحدث باقي النص عن الزوجات، اخضعن لأزواجكن، الأزواج يحبون زوجاتهن، والمقارنة الطويلة بين محبة الزوج للزوجة ومحبة المسيح للكنيسة. لكن في الآية 21، ستبدأ بعض الترجمات فقرة جديدة في الآية 21. وسوف تفصلها عن الآية 20 وربما يكون لها عنوان للفقرة.

الترجمات الأخرى، مثل تلك التي أشاهدها، تتضمن في الواقع الآية 21 مع الآية 20، في الواقع مع الآيات 19-20 من أفسس الإصحاح 5. وهذا يحدث فرقًا كبيرًا. بمعنى آخر، في الآية 21، "اخضعوا بعضكم لبعض من باب الوقار"، هل يبدأ بولس موضوعًا جديدًا عند هذه النقطة؟ هل يبدأ قسمًا جديدًا في رسالته؟ أو، إذا أخذت الآية 21 مع الآيات السابقة، فإن الخضوع لبعضنا البعض من باب توقير المسيح هو توضيح إضافي لما يعنيه الامتلاء بالروح. وفي الآية 18، لا تسكروا بالخمر الذي يؤدي إلى الخلاعة، بل امتلئوا بالروح.

ثم تقدم الآيات 19 و 20 أمثلة على معنى ذلك، فهل ينبغي أن ندخل 21 مع ذلك، ليكون الخضوع لبعضنا البعض مثالاً لمعنى الامتلاء بالروح؟ أم أن العدد 21 يبدأ قسمًا جديدًا تمامًا في رسالة بولس؟ لذا، فإن النظر إلى عدد من الترجمات ومكان تقسيم أفسس 5 يكشف، على ما أعتقد، عن مشكلة تفسيرية في النص والتي

سيتعين عليك التعامل معها .وهذا صحيح في مكان آخر، كما تعلم، فإن أقسام الفقرات والعناوين في كتابك ،المقدس لم يتم وضعها هناك بواسطة بولس، أو متى، أو مرقس، أو إشعياء، أو دانيال، أو أي شخص آخر ولكنها نتيجة المترجمين المعاصرين و الإضافات والترجمات التي أنتجتها .وهم هناك فقط لمساعدتنا في .تقسيم النص

سيكون الأمر غير عملي وصعب بعض الشيء أن تقرأ سفر أفسس بأكمله بدون استراحة .لكن لكي تعلم أن .هذه اختراعات بشرية .هذه هي قرارات لجنة الترجمة

لم يضعهم بولس هناك، لذا فهم ليسوا مُلهمين، وسوف يختلفون في بعض الأحيان .لكن ستلاحظ كلما قرأت الترجمات، أحيانًا، وليس دائمًا، ولكن أحيانًا، عندما تقوم لجنة الترجمة بتقسيم النص، حيث يختلف ذلك بين الترجمات، قد يكشف أحيانًا عن مشكلة تفسيرية وقد يحدث فرقًا في كيفية قراءتك للنص . .لذلك من المهم مقارنة الترجمات ليس فقط لرؤية بعض الفروق الدقيقة المضافة، ولكن لمعرفة أين تختلف وأين قد تكشف .عن مشكلة تفسيرية أو مشكلة كبيرة

ومرة أخرى، أعتقد أن نص أفسس 5 هو مثال جيد .أعتقد أنه يمكنك تقديم حجة جيدة بناءً على النص .اليوناني نفسه، وهو أن الآية 21 تتوافق مع الآيات 18 إلى 20 .إنه تفسير إضافي لما يعنيه الامتلاء بالروح

لذلك في الآية 19، مكلموا بعضكم بعضًا بمزامير، وتسابيح، رنموا للرب .الآية 20، نشكر الآب دائمًا على كل .شيء .والآية 21، الخضوع أو الخضوع لبعضكم البعض من باب الخشوع

يعود هذا إلى الآية 18، التي تصف بشكل أكبر ما يعنيه الامتلاء بالروح .لذا كن على دراية بكيفية تقسيم النص أو كيفية تقسيم الترجمة للنص في الفقرات .ومرة أخرى، عندما ندرك أننا لسنا تابعين لبولس أو يوحنا أو أي .شخص آخر، فهذا هو قرار المترجمين

وأحيانًا قد تختلف مع هؤلاء .وبعد قولي هذا، بشكل عام، تقسيم الفصول وأقسام الآيات، نأمل أن تعرف .كيف تتجاهلها أيضًا .إنهم ببساطة هناك لمساعدتنا في الوصول إلى نفس المكان صباح يوم الأحد

يمكنك أن تتخيل قسًا يحاول مساعدة جمهوره في العثور على النص الصحيح في مكان ما في منتصف سفر إشعياء بدون تقسيم الفصول والآيات .ولكن بخلاف ذلك، فإنها قد تشير أو لا تشير إلى كيفية تقسيم النص .أو كيفية تطوره أو ظهوره .مثال آخر، مرة أخرى، أستخدم مثال العهد الجديد

أحد هذه الأمور التي ذكرناها بالفعل يعود إلى الفصل الخامس من رسالة غلاطية، وهو الثمر المعروف لنص الروح حيث يقارن بولس بين أعمال الجسد، والتي أعتقد أنه يشير إلى أعمال الناموس، أي الاعتماد على الناموس في النهاية لا يتغلب على أعمال الجسد .ماذا فعلت؟ إنه بالعيش بالروح في الفصل الخامس .ومع ذلك، ما هو مثير للاهتمام في الآية 516، عندما يقدم هذا التناقض بين الجسد والروح، والروح الذي يشير إلى الروح القدس، مرة أخرى، كنوع من التغاضي، هذا مثير للاهتمام، لأن العهد الجديد اليوناني، على سبيل .المثال، لم يفعل ذلك .عدم استخدام الأحرف الكبيرة أو استخدام الأحرف الصغيرة

في الواقع، في مناقشتنا للنقد النصي، تحدثنا عن النص أو المخطوطات غير المختومة، والتي على الأرجح كانت المخطوطات الأصلية مكتوبة بأحرف كبيرة ولم يكن هناك مسافات بينها .ولهذا السبب، من المثير للاهتمام عندما تصادف كلمة مثل "روح"، وإذا وجدت ذلك مكتوبًا بأحرف كبيرة في النص الإنجليزي، فهذا بالأحرف pneuma قرار تفسيري .مرة أخرى، لم يستخدم بولس في الأصل كلمة روح أو الكلمة اليونانية .الكبيرة

كبير في اللغة الإنجليزية .لذا، سواء قلنا S أو حرف ،pneuma كبير في اليونانية، أو P لم يكتب ذلك كحرف ،فإن الروح القدس، مرة أخرى ،S روح بحرف صغير، للإشارة فقط إلى روح أو روح الإنسان، أو الحرف الكبير S هو قرار تفسيري من خلال الترجمات .وقد تكون هناك بعض الآيات حيث تترجمها بعض الترجمات بحرف كبير، في إشارة S صغير، في إشارة إلى الروح الإنسانية، حيث في نفس الآية، قد تستخدم ترجمة أخرى حرف .إلى الروح القدس

لذلك، حتى أشياء مثل علامات الترقيم، مرة أخرى، لم تكن علامات الترقيم موجودة في النص الأصلي، سواء كانت الكلمة مكتوبة بأحرف كبيرة أو صغيرة، ومعظم ذلك هو قرار المترجم الخاص بك .هكذا يبدأ الإصحاح موضحًا أن المترجمين اعتقدوا ،S الآية 16 من رسالة غلاطية، هكذا أقول، عيشوا بالروح، الحرف الكبير ،5 .أن هذه الكلمة تشير إلى الروح القدس .لذلك أقول عيشوا بالروح

الجديد NIV الأقدم و NIV وهذا هو المكان الذي يصبح فيه الأمر مثيرًا للاهتمام، مرة أخرى، سأقوم بمقارنة .الأقدم على هذا النحو .لذلك أقول عش بالروح، ولن تُشبع شهوة الطبيعة الخاطئة NIV لعام 2011 .يترجمها

،لاحظ هذه العبارة، الطبيعة الخاطئة، مما يوحي بأنهم ربما فسروا هذا على أنه يعني أن لدينا بعض الدافع بعض الميل، بعض الطبيعة الداخلية التي تميل نحو الشر .لكن الكلمة اليونانية موجودة، لقد تحدثنا عن هذا

والتي، ومن المثير للاهتمام، أن ، sarx وهي كلمة واحدة ، sarx بالفعل، الكلمة اليونانية هي في الواقع كلمة الترجمات الأخرى الأكثر حرفية تحاول العثور على كلمة واحدة باللغة الإنجليزية، والكلمة هم عادة ما تختار .اللحم .لذلك نحن نميل إلى التفكير في هذه العبارة، هذا النص، من حيث التناقض بين الروح والجسد

ولكن من المثير للاهتمام، مرة أخرى، أن الكلمة التي يستخدمها بولس هي الكلمة اليونانية ساركس ، أي الروح وساركس .لكن في الإصحاح 5، الآية 16، قال العهد القديم، "الروح والطبيعة الخاطئة ."لاحظ الآن ما يفعله .الجديد NIV

القديم، عش بالروح، ولن NIV يقول عام 2011، عش بالروح، تقريبًا باستخدام نفس الصياغة الموجودة في تُرضي رغبات الجسد .لقد عادوا إلى الجسد الأكثر، الكلمة الواحدة .والآن، مرة أخرى، هدفي ليس محاولة حل .هذه المشكلة الآن

سنتحدث في الواقع عن كلمة لحم لاحقًا في هذه الدورة عندما نتعامل مع الدلالات ودراسة الكلمات والتحليل ،إحداهما طبعة محدثة ،NIV ،المعجمي .لكن النقطة المهمة هي أنه عندما أقارن حتى بين الترجمتين نفسهما ولكن أيضًا مثل الترجمات الأخرى، وأرى ترجمة واحدة تترجم الطبيعة الخاطئة، وأخرى تترجم جسدًا، فإن ،ذلك يثير سؤالاً في ذهني كيف يجب أن أفهم هذه الكلمة؟ ما الذي يجري؟ لماذا الاختلاف في الترجمة؟ أعني على مستوى ما، يمكن للمرء أن يرى أن كلمة "جسد "في اللغة الإنجليزية في القرن الحادي والعشرين قد توحي بأن الجسد المادي، أو أن هناك خطأ ما في الجسد المادي، أو أن بذرة الخطايا موجودة في مكان ما في الجسد المادي، أو أن ربما كان لبولس ميول غنوصية، حيث يشوه سمعة الجسد المادي نفسه .لكن النص الأصلي كان يحاول تجنب ذلك، على ما أعتقد، من خلال محاولة إبراز ما يعنيه بولس بالجسد، بقوله الطبيعة .الخاطئة

،الآن قد يختلف المرء مع ذلك .أنا شخصياً أعتقد أن الطبيعة الخاطئة ليست ترجمة جيدة لكلمة ساركس الكلمة التي استخدمها بولس .لكن في الوقت نفسه، يمكنك أن تفهم أنه يمكنك رؤية الفرق في فلسفة الترجمة .في محاولة تجنب سوء الفهم

.لكن عندما أقرأ هذين النصين، على الأقل، يجب أن أسأل، لماذا الفرق؟ ربما يكشف هذا عن مشكلة تفسيرية لذلك أحتاج إلى العودة ومعرفة ما الذي يحاول بول إيصاله في هذه المرحلة؟ ثم انظر إذا كان بإمكانك شرح

الاختلافات بين الترجمات .لذا ، في رأيي، أعتقد أن أفضل خطوة في استخدام الترجمات في علم التأويل والتفسير هي استخدام أكبر عدد ممكن من الترجمات، للمقارنة بينها.

رقم واحد، ربما رؤية الفروق الدقيقة المختلفة من الترجمات المختلفة .لكن ثانيًا، يجب أيضًا ملاحظة نقاط الاختلاف بينهما .مرة أخرى، قد تكون بعض الاختلافات غير مهمة إلى حد ما وتكون نتيجة للأسلوب.

،لكن الاختلافات الأخرى، سواء كانت الطريقة التي يقسمون بها النص، أو الكلمات التي يستخدمونها للترجمة حيث يمكنهم إيقاف جملة وبدء جملة جديدة، فإن هذه الأنواع من الاختلافات قد تكشف عن مشكلة تفسيرية، كمترجم فوري، أنت سوف تضطر إلى التعامل معها .لذا نأمل أن تكون قد فهمت الآن المزيد عن ماهية الترجمة، والفلسفة التي تكمن وراءها، وكذلك كيفية استخدام الترجمات بطريقة فعالة .حسنًا، ما أريد فعله الآن هو الانتقال إلى أسفل السطر أبعد قليلاً، وحتى من الناحية التاريخية والحديث عنه، فقد نظرنا إلى أصل الكتاب المقدس في عملية الإلهام، وكيف يؤثر ذلك على علم التأويل.

لقد نظرنا إلى عملية النقل من حيث إعادة البناء من خلال النقد النصي لما كان على الأرجح النص الأصلي للعهد القديم والجديد العبري واليوناني كأساس للتفسير .والأكثر من ذلك في عملية النقل هو كيفية ترجمة ذلك من خلال الترجمة، وكيف أصبح هذا النص متاحًا للقراء في عالمنا المعاصر ولغاتهم .لكن الآن أريد أن أتقدم قليلاً وأتحدث عن التفسير المبكر للكتاب المقدس، وأبدأ بالحديث عن التأويل أو التفسير الكتابي بشكل خاص.

وفي الواقع، أريد أن أبدأ من البداية، قد يبدو هذا سخيفًا نوعًا ما، ولكن لماذا أقول ذلك هو عندما تلتقط نصًا، وقد قلت هذا بالفعل، ولكن الأمر يستحق التكرار، عندما تلتقط الكتاب المقدس وابدأ بتفسيره، فلست أول من يفعل ذلك .أنت تقف، أنت لست أول من يفسر الكتاب المقدس، ولكنك تقف في تقليد طويل من تفسير نص الكتاب المقدس، والتعامل مع النص الكتابي، ومحاولة فهمه وفهمه، وهذا يعود إلى الوراء ليس فقط للمسيحيين الأوائل في القرن الأول، بل نعود إلى الكتاب المقدس نفسه .نعم، يكشف الكتاب المقدس نفسه أن التفسير يحدث بالفعل في الكتاب المقدس أو داخل النص الكتابي.

،أي أن مؤلفي الكتاب المقدس، وكما تعلمون بالفعل، تم إنتاج الكتاب المقدس على مدى فترة زمنية طويلة لذلك غالبًا ما يلتقط مؤلفو الكتاب المقدس نصوصًا سابقة، ونصوصًا كتابية، ويفسرونها ويطبقونها في يومهم الخاص والعمر ولمواقفهم الفريدة .لذا فإن المؤلف سيلتقط النص الكتابي السابق ويعيد صياغته

ويعيد تفسيره ليناسب عصره ولجمهوره .يشير العلماء في كثير من الأحيان إلى هذا على أنه تفسير داخلي .للكتاب المقدس، ولكن النقطة المهمة هي أن التفسير يحدث بالفعل داخل الكتاب المقدس نفسه

.يأخذ المؤلفون النصوص السابقة ويحاولون فهمها، ويحاولون تطبيقها وفهمها وفهمها في سياقهم الخاص مرة أخرى، كان الهدف هو جعل النص السابق ذا صلة بالقارئ الحديث، لذلك لم يكن من الضروري فقط شرح معنى النص الغامض من الناحية النظرية، على الرغم من أن ذلك قد يكون صحيحًا، ولكنه كان في كثير من الأحيان إثبات أن النص لا يزال ذا صلة لأن كلمة الله كانت لا تزال ذات صلة بالأجيال اللاحقة من شعب الله .أحد الأمثلة الجيدة جدًا على ذلك، وسننظر في بعض الأمثلة بالتفصيل، ولكن بشكل خاص الأدب .النبوي في العهد القديم

في بعض الأحيان يتم التقاط التنبؤات والنبوءات السابقة للأنبياء من قبل الأنبياء اللاحقين، كما هو الحال بعد السبي، عندما يذهب إسرائيل إلى السبي ثم يعودون أخيرًا إلى الأرض .في بعض الأحيان يكون لديك أنبياء بعد المنفى يلتقطون النصوص السابقة ويفسرونها ويظهرون أنها لا تزال ذات صلة، ويعيدون تأكيدها لشعبهم .لإثبات أن الله لا يزال هو المسيطر .ولا يزال الله يفي بوعوده

الوعود لم تفشل لم تسقط النبوات، بل إن الله سوف يتممها ويحققها .لذا اسمحوا لي أن أعطيكم بعض الأمثلة في كل من العهد القديم وأيضًا بعض التفسيرات اليهودية في ذلك الوقت، ثم في العهد الجديد، ومرة أخرى، هدفي ليس تقديم وصف تفصيلي للنشاط التفسيري في العهد القديم أو الجديد .العهد، أو النظرية أو الافتراضات اللاهوتية التي تقف وراءها، أو ما كانوا يفعلونه بالضبط، ولكن بشكل أساسي لإعطائك لمحة عن .كيفية تفسير النصوص السابقة وتطبيقها واستخدامها بطريقة تجعلها ذات صلة بالكتاب المقدس نفسه .الأجيال اللاحقة من شعب الله

على سبيل المثال، في العهد القديم، فقط لإعطاء بعض الأمثلة النموذجية الشائعة جدًا، ولكن دون قضاء أي وقت فيها، يتناول أخبار الأيام الأول والثاني مواد، على سبيل المثال، من الملوك الأول والثاني، وقد تكون هناك علاقة مماثلة بين تلك الكتب كما هو الحال بين متى ومرقس ولوقا، ما يسمى بالأناجيل الإزائية التي سنتحدث عنها لاحقًا، ولكن من المحتمل أن أخبار الأيام الأول والثاني يأخذان مادة من الملوك الأول والثاني ويفسرانها الآن في إطار جديد ربما كان هذا لفترة ما بعد المنفى منظور ما بعد السبي لهذه الأحداث .مرة أخرى، الهدف هو إعادة تأكيد كلمة الله أو جعل كلمة الله ذات صلة بموقف جديد، وإظهار كيفية مخاطبتها

.لشعب الله في إطار جديد، وإظهار أن كلمة الله لا تزال صالحة، وكلمة الله لا تزال تتكلم، ووعود الله في كتابه .لم تفشل الكلمة .ونجد كما قلت شيئًا مشابهًا يحدث في الأدب النبوي

في كثير من الأحيان، أعتقد أن النصوص النبوية والكتاب اللاحقين سوف يلتقطون النصوص النبوية السابقة ،في بعض الأحيان، وخاصة تلك النبوءات التي لم تتحقق، والتي قد تبدو للبعض أنها تنبؤات أو نبوءات فاشلة لكن المؤلفين يلتقطونها للتوضيح وإعادة التأكيد .لهم، لإثبات أن الله سوف يحقق لهم حقا .وعلى وجه الخصوص، يبدو أن الأساس هو أن هذه النبوءات لا تزال صحيحة، فهذه النبوءات لا تزال كلمة الله .الله أمين في الوفاء بوعوده، حتى يتمكن الأنبياء من التقاطها وإعادة تأكيدها وإثبات أنها ستتحقق بالفعل وأن الله .سيحقق بالفعل قصده

لذلك، فهم يأخذون هذه النبوءات ويؤكدونها للجيل الجديد .لذلك، على سبيل المثال، توقع عدد من الأنبياء السابقين وعدد من الأنبياء ترميم الهيكل عندما يكون إسرائيل في السبي ويتم تدمير الهيكل .يعد عدد من ،الأنبياء ويتنبأون بأن الله سوف يحقق وعوده بالفعل من خلال إعادة شعبه إلى الأرض، وإعادتهم إلى الأرض .وإعادة بناء الهيكل

تجد هذا المنظور خاصة في الإصحاحات الـ 39 الأولى من سفر إشعياء .يخوض حزقيال 40 إلى 48 في بعض .التفاصيل حول إعادة بناء وإعادة بناء الهيكل الأخروي، أي الهيكل الجديد، حيث سيسكن الله مع شعبه وهكذا، توقع الأنبياء الأوائل استعادة الشعب من السبي وإعادة بناء الهيكل حيث سيسكن الله في علاقة عهد .جديدة مع شعبه في الهيكل وفي الأرض

ولكن، من المثير للاهتمام، أن الوضع في المنفى، وفقًا لبعض الأنبياء، لا يرقى تمامًا إلى مستوى تلك التوقعات كما تجدها في إشعياء أو حزقيال .ولهذا السبب، تجد الأنبياء اللاحقين ما زالوا يتوقعون إعادة بناء الهيكل ورد شعب الله .على سبيل المثال، إذا تمكنت من العثور عليه مخفيًا في الأنبياء، وسفر حجي والإصحاح 2 .استمع إلى حجي الإصحاح 2 .كيف يبدو الأمر بالنسبة لك الآن؟ ألا يبدو لك كأنه لا شيء؟ ولكن الآن تشدد يا .زربابل، يقول الرب

تشدد يا يهوشع بن يهوشادق الكاهن العظيم .تشددوا يا شعب الأرض، يقول الرب .واعملوا فإني معكم يقول .رب العالمين

وهذا هو ما عاهدتكم به عند خروجكم من مصر، وبقيت روحي بينكم .لا تخف .وكأن النبي يؤكد لهم، بعد رجوعهم من المنفى، أن الله لا يزال مع شعبه.

وتلاحظ حتى تكرار صيغة العهد .انا معك .ولكن بعد ذلك يمضي ويقول :هذا ما يقوله الرب عز وجل.

وبعد قليل، سأزلزل السماء والأرض والبحر واليابسة مرةً أخرى .وأزلزل كل الأمم، فيأتي مشتهى كل الأمم .وأملأ هذا البيت مجدا يقول رب الجنود.

الفضة لي .لي الذهب يقول رب الجنود .ومجد هذا البيت الحاضر يكون أعظم من مجد البيت الأول يقول رب الجنود.

وفي هذا المكان سأمنح السلام .لذلك يبدو الأمر كما لو أن الوضع بعد المنفى، عندما عاد الناس إلى الأرض، لا يرقى الآن إلى مستوى بعض الأنبياء العظماء ونبوءاتهم .والآن يؤكد حجي مجددًا أن الله سيظل يملأ هذا البيت بمجده ويجعله الرؤية المذهلة التي يجدها المرء في الأنبياء مثل إشعياء وحزقيال.

لذا فإن الأنبياء اللاحقين غالبًا ما يتناولون النص النبوي الأقدم .مرة أخرى، ليس لأنهم يحاولون حفظ ماء الوجه أو تصحيح خطأ، ولكن أعتقد لأنهم مقتنعون أنه على الرغم من المظاهر، فإن وعود الله لا تزال صالحة .ولا يزال الله هو المسيطر وسيفي بوعوده بالفعل.

لذا فهم يلتقطونها مرة أخرى ويوضحون كيف أنها لا تزال ذات صلة بشعب الله .لم ينس الله شعبه، وسيحقق الله وعوده بالفعل .لذلك يكشف العهد القديم نفسه أن عملية التفسير قد بدأت بالفعل.

مرة أخرى، عندما تلتقط كتابك المقدس لقراءته، فإنك تقف في صف تقليد طويل من تناول وقراءة وفهم وتفسير النصوص الكتابية، ومحاولة جعلها ذات صلة بك وبالقارئ المعاصر .التفسير ليس شيئا جديدا .إنه يحدث بالفعل داخل نصوص الكتاب المقدس نفسها من قبل مؤلفي الكتاب المقدس أنفسهم.

للمضي قدمًا، خاصة فيما يتعلق بالعهد القديم، لدينا أمثلة أخرى لمحاولات مبكرة جدًا لتفسير النص الكتابي. على سبيل المثال، اليهودية الحاخامية، اليهودية في القرون الأولى، حتى قبل وحتى القرن الأول، عصر العهد الجديد، تكشف وما بعده تكشف عن عدد من المحاولات وعدد من الأفكار المتعلقة بكيفية تناول نص

العهد القديم وتفسيرها وفهمها .ومرة أخرى، يبدو لي أن الهدف الرئيسي هو ما رأيناه في العهد القديم وهو توضيح مدى أهمية هذه النصوص.

لم يكن الأمر مجرد الكشف عن المعنى المجرد للنص فكريًا فحسب، بل التساؤل عن مدى صلة هذه النصوص بالموضوع؟ وكيف يستمرون في التحدث إلى شعب الله؟ وما أريد التركيز عليه هو ثلاث أو أربع هيئات رئيسية .في الواقع، سأركز على أربعة مجالات رئيسية للعمل مرتبطة باليهودية الحاخامية .محاولة اليهودية للتعامل مع كتابها المقدس وفهمه وجعله ذا صلة.

من المهم أن نفهم الكثير من هذا، الكثير من النصوص الأدبية التي سأتحدث عنها، الكثير منها تم تدوينها حتى بعد عصر العهد الجديد، خاصة مع تدمير أورشليم عام 70 م .وحتى بعد ذلك، تم تخصيص الكثير من هذا للكتابة، لكنه لا يزال على الأرجح يعكس في العديد من الأماكن نشاطًا تفسيريًا حدث بالفعل قبل وقت طويل من كتابته .على سبيل المثال ، يُعرف أحد النصوص الأدبية باسم المشناة.

الميشنا هو في الأساس التدوين المكتوب للتفسير الشفهي للقانون من قبل حاخامات اليوم .بمعنى آخر، جنبًا إلى جنب مع شريعة موسى المكتوبة، نشأ جسد من التعليم الشفهي والأدب الشفهي والذي تم إنتاجه في وقت لاحق حوالي عام 200 ميلادي، أي بعد 200 عام تقريبًا من ميلاد المسيح، وبعد 200 عام من ذلك الحدث، تم إنتاج المشناه وهو إذن الترميز الأدبي لهذا التقليد الشفهي .لذا مرة أخرى، على الرغم من أن المشناة ظهرت وتظهر في شكل مكتوب في وقت متأخر جدًا حتى عن كتابات العهد الجديد، والتي ربما كانت آخر كتاب مكتوب في نهاية القرن الأول، فمن المحتمل أنها لا تزال تجسد النشاط التفسيري وفهم القانون الذي حدث كثيرًا في وقت سابق من ذلك.

إذن المشناه، الشكل المكتوب للقانون الشفهي، القانون الشفهي ملتزم بالكتابة على شكل المشناه .وهناك هيئة أخرى من الأدب هي ما يعرف بالتلمود .ومرة أخرى، سأقدم وصفًا موجزًا للغاية.

يمكننا القول أن هناك بالفعل تلمودين .أحدهما كان يعرف بالتلمود الفلسطيني، والآخر كان يعرف بالتلمود البابلي .قد ترى هذين الاسمين مستخدمين.

أنتج حوالي 400 م و 600 م على التوالي .مرة أخرى، على الرغم من أن هؤلاء كانوا ملتزمين بالكتابة في وقت لاحق، إلا أنهم قد يجسدون مرة أخرى نشاطًا تفسيريًا مبكرًا جدًا للمترجمين اليهود .في الأساس، ما كان عليه التلمود، هو تعليق إضافي على المشناه.

مرة أخرى، يبدو أن المشناة نفسها بحاجة إلى التحديث، وبالتالي فإن التلمود هو تعليق إضافي وشرح إضافي للمشناه، والذي، كما قلنا، كان في حد ذاته الالتزام بكتابة القانون الشفهي .الجسم الأدبي الثالث، الذي يجب التأكيد عليه بإيجاز، هو المدراش .كان المدراش في الأساس بمثابة تعليق مستمر على النص الكتابي، حيث .غالبًا ما يتم التعامل مع النص الكتابي بهذه الطريقة

تم اقتباس سطر من الآية من النص، ثم تم تفكيكه وتفسيره .وكثيراً ما تم جلب نصوص أخرى من العهد القديم استخدمت في تفسيرها، وتجميع ما يقوله الأحبار حول هذه الآية .لذلك كان المدراش بمثابة تعليق مستمر على النص الكتابي، على عكس ما يفعله بعض الوعاظ صباح يوم الأحد، حيث يعملون آية بعد آية .من خلال النص مع تعليقاتهم وتفسيراتهم

في الأساس ترجمات أو إعادة Targums وبعد ذلك يمكن أن يكون الجزء الرابع من الأدب هو الترجوم .كانت صياغة آرامية للعهد القديم .وبما أن الآرامية أصبحت اللغة القياسية، فقد كانت هناك حاجة إلى نشر الكتاب .المقدس باللغة الآرامية

،ويعتقد معظمهم أن أصل الترجوم كان من تعليم كتب العهد القديم في المجمع باللغة الآرامية .ومرة أخرى ومرة أخرى، تمت كتابة .Targums لاحقًا، كان هؤلاء ملتزمين بالكتابة بالشكل الذي لدينا الآن باسم الترجومس، معظمها في وقت لاحق بكثير من العهد القديم، أو العهد الجديد، ولكن ربما في كثير من الأحيان . تجسد وتحتوي على نشاط تفسيري وإعادة صياغة أقدم بكثير من التاريخ الذي التزموا فيه فعليًا بالكتابة

في الأدب الحاخامي، كانت هناك في كثير من الأحيان قواعد تميز النشاط التفسيري الحاخامي المعروف باسم ،ميدو .إحدى ميزات هذا، أو بدون المرور على جميع القواعد، هناك الكثير من الكتب المدرسية التي تتناولها ولكن فقط لتسليط الضوء على اثنين منها، بضع قواعد، وهناك جدل حول ما إذا كانت هذه القواعد حقًا أم .لا اتبعت أو ببساطة تفسيرات لما فعلوه ومن أين نشأوا .لن أخوض في ذلك

ولكن، على سبيل المثال، كان أحد ما يسمى بقواعد النشاط التفسيري الحاخامي هو الجدال من الأصغر إلى الأكبر .أي أنه إذا كان الشيء الأقل أهمية صحيحًا، فيجب أن يكون الأكبر صحيحًا أيضًا .وربما نجد هذا النوع .من الجدل حاضراً في أمثال يسوع، حيث كان يجادل في كثير من الأحيان من الأكبر إلى الأصغر

لذلك في الموعظة على الجبل، يقول إنه إذا كان الله يهتم بالطيور وكسوها ويعتني بها، فالأقل بالتأكيد يهتم بالأكبر، وهو الإنسانية، التي ستكون ذروة الخليقة، وهي الكائنات البشرية .لذلك سترى يسوع يجادل بهذه الطريقة، وحتى في أمثاله أيضًا .إذا كان القاضي الظالم، إذا كان القاضي الظالم البشري سيعامل المرأة بعدل، فمن المؤكد أنه إذا كان الأصغر صحيحًا، فمن المؤكد أن الأكبر هو الصحيح، فإن الله سيطلب العدالة لشعبه الذين يسألونه.

لذلك كانت إحدى الميزات تتجادل من الأصغر إلى الأكبر .ميزة أخرى هي أنك غالبًا ما تجدها، وأذكر هذين الأمرين لأنني أعتقد أنك تجدهما كثيرًا في العهد الجديد، وهي ميزة أخرى وهي تفسير نص، نص العهد القديم في ضوء نصوص العهد القديم الأخرى التي لها مماثلة الصياغة أو المفردات .في بعض الأحيان تكون كلمة واحدة فقط هي التي تربطهم معًا.

وأخذ نص الكتاب المقدس مع كلمة والعثور على نص آخر من العهد القديم مع كلمة مماثلة واستخدامها للمساعدة في ملء هذا النص وتفكيكه وتفسيره .إنهم مرتبطون ببعضهم البعض من خلال المفردات أو الموضوع المشترك .ولكن مرة أخرى، تكمن أهمية هذا النشاط في توضيح كيفية فهم المفسرين الأوائل لنصوصهم المقدسة.

أهمية دراسة كيفية استخدام مؤلفي العهد القديم لنصوص العهد القديم السابقة أو النظر إلى الهيئات الأدبية الحاخامية وكيفية تفسيرهم لنص العهد القديم .هل يسلطون الضوء على كيفية فهم المترجمين الأوائل لكتبهم المقدسة وكيف يفسرونها؟ كما أنهم يثيرون السؤال، كيف يمكن أن يؤثر ذلك على كيفية تفسير مؤلفي العهد الجديد وقراءتهم واستخدامهم لنص العهد القديم أيضًا؟ مصدر آخر غير كتابي للتفسير ومحاولة التفسير والتصارع مع نص العهد القديم هو أدب قمران الذي يأتي من مخطوطات البحر الميت.

كانت طائفة قمران طائفة انعزلت في طائفة قريبة من البحر الميت، ومن هنا جاء عنوان مخطوطات البحر الميت، ووجدت نفسها على خلاف مع ما يجري في المؤسسة والوضع الراهن والكهنوت في القدس .وقد استجابوا لهذا التأثير من خلال عزل أنفسهم وتشكيل مجتمعهم الخاص حيث ينتظرون ملكوت الله، بل ويتوقعون أن يعيد الله بناء الهيكل .في هذه الأثناء، كانوا الهيكل، هيكل الله الأخروي حيث يسكن الله.

ولم يكن أي شخص آخر، ولا حتى اليهود الآخرين، هم شعب الله الحقيقي وسكن الله في وسطهم .لقد كانوا الهيكل الحقيقي الذي سيبني الله يومًا ما هيكلًا في وسطهم .لكن أهمية مخطوطات البحر الميت لفهم تفسير .الكتاب المقدس تكمن في أن مجتمع قمران وجد، بالفعل في العهد القديم، مبررًا لوجوده

لقد قرأوا نص العهد القديم بشكل نبوي تقريبًا باعتباره توقعًا لوجودهم وتبريره .قد يقرأ البعض منا بعضًا من نصوص قمران ويعتقد أنها مجازية وتتلاعب بالكتاب المقدس بسرعة .لكن مرة أخرى، يحاولون تقديم .مبرر لوجودهم

إنهم يحاولون شرح وتقديم سبب لوجودهم ونشاطهم وتوقعاتهم وآمالهم نظرًا لوضعهم .وهناك كافة أنواع الأمثلة في أدب قمران .في بعض الأحيان يكشف أدب قمران ببساطة عن طبعات أو مخطوطات لنص العهد .القديم، مجرد نسخ لنص العهد القديم

في بعض الأحيان يكشف عن نص موجه أكثر نحو توفير المبادئ التوجيهية والقواعد والأنظمة للحياة في المجتمع .لكن في أوقات أخرى، تكون بعض النصوص أكثر إثارة للاهتمام، فهي تشبه المدراش الذي تحدثنا .عنه .وهي تعليقات على نص الكتاب المقدس

أحد التفسيرات المثيرة للاهتمام والكاشفة هو أحد أشهرها وهو التعليق على حبقوق، وبيشر، وحبقوق .ولكن .أعتقد أنها أكثر إثارة للاهتمام، أو على الأقل مثيرة للاهتمام مثل سفر إشعياء بيشر أو التعليق على إشعياء وماذا تفعل، مثلما تحدثنا عنه مع المدراش، وبعض مخطوطات البحر الميت مجزأة، لذلك ليس لدينا .تعليقات كاملة أو نص كامل

لكن ما يفعلونه غالبًا هو أنهم سيشقون طريقهم عبر نص الكتاب المقدس سطرًا تلو الآخر ويفسرون كل سطر .سوف يقتبسون سطرًا، ثم يفسرونه ويشرحونه مرة أخرى، موضحين كيف ينطبق على مجتمعهم وكيف ينطبق على وضعهم الخاص .وأحد النصوص المثيرة للاهتمام هو التعليق أو المدراش على إشعياء .الفصل 54

والإصحاح 54 هو نبوة الاسترداد .مرة أخرى، ذهب إسرائيل إلى المنفى بسبب عبادتهم وخطيئتهم .ويتوقع إشعياء وقت الاسترداد، حيث سيعيد الله شعبه إلى الأرض ويستردهم ويدخل في علاقة عهد معهم، وفي نهاية .المطاف في خليقة جديدة قرب نهاية السفر

لكن الفصل 54 مثير للاهتمام للغاية .وفي الآيتين 11 و12، نجد تفسيرًا مثيرًا للاهتمام لاسترداد أورشليم وشعبها .يمكنك أن تتذكر أنهم في المنفى، والآن يتوقع إشعياء وقت الاسترداد.

الإصحاح 11 و 12 أيتها المدينة المنكوبة، كوني شعب الله إسرائيل وأورشليم، التي ستخرب ويدركها الغرباء ليسبوهم عقابا لهم على خطاياهم .والآن يقول النبي أيتها المدينة المنكوبة، التي تضربها العواصف، ولا تتعزى .الآن هنا التناقض.

،سأبنيك بحجارة الفيروز وأساساتك بالياقوت الأزرق .وأجعل شرفتك من ياقوتة، وأبوابك من لآلئ متلألئة وجميع أسوارك من حجارة كريمة .ثم الآية 13، جميع أبنائك سيتلمذون من الرب، وسيكون سلام أطفالك عظيمًا.

وبالبر تثبت، ويبعد عنك الطغيان .وبالتالي فإن الوضع في المنفى سوف ينعكس .سيتم إعادتهم ، سيتم استعادة المدينة.

لكن المؤلف يصفها من حيث إعادة بنائها بهذه الأحجار الكريمة والجواهر .ولاحظ أنه يفصل المعالم الرئيسية للمدينة، الأساسات، والحجارة التي تتكون منها المدينة، والأسوار، والبوابات، والأسوار، وما إلى ذلك .لذلك يتم تصوير المدينة من خلال هذه الجواهر الثمينة التي ستشكلها عندما يتم إعادة بنائه.

.الآن النقطة التي أريد توضيحها حول هذا الأمر هي أنه من المثير للاهتمام ما يفعله مجتمع قمران بهذا النص ما يفعلونه هو أنهم يأخذون جميع الحجارة وأجزاء المدينة ويشبهونها للإشارة إلى أفراد المجتمع .لذا فإن ،الأعضاء المؤسسين الأصليين للمجتمع، ومجلس مجتمع قمران ، ورؤساء الكهنة والمجموعات الأخرى يساوون بهذه القطع من المدينة، وهذه السمات المعمارية للمدينة والجواهر التي تتكون منها.

بحيث وجد مجتمع قمران مرة أخرى في هذا النص مبررًا لوجودهم .لقد ظنوا أن إشعياء كان يتنبأ بالفعل ويتوقع تأسيس جماعة قمران .لذا فمن المثير للاهتمام أنهم لم يجدوا في هذه النبوة عن مدينة أعيد بناؤها حرفيًا، لكنهم رمزوا أجزاء المدينة في إشعياء 54 و11 و12 للإشارة إلى أشخاص حقيقيين.

وهذا لا يختلف عما يفعله بولس وغيره من مؤلفي العهد الجديد عندما يساوون بين لبنات المدينة أو حجارة المدينة أو أجزاء من الهيكل وبين شعب الله .حتى يتمكن بطرس أيضًا من التحدث عن حقيقة أن شعب الله

،هم الحجارة التي يتم بناؤها .ويمكن لبولس أن يتحدث عن الشعب كهيكل مبني على أساس الرسل والأنبياء .ويسوع نفسه هو حجر الزاوية الرئيسي

لذا فإن جماعة قمران تقرأ هذا النص على أنه أعتقد أنه مبرر لوجودهم وتأسيسهم لإظهار أن تأسيسهم .كمجتمع ليس أقل مما تنبأ به إشعياء نفسه .ويمكنهم أن يجدوا في الكتاب توقعًا لوجودهم ومبررًا لوجودهم لذا، مرة أخرى ، يعتبر مجتمع قمران مثالًا آخر على أخذ النصوص الكتابية وأخذها وتفسيرها أو إعادة ،تفسيرها للإشارة إلى وجودهم الخاص، للإشارة إلى مجتمعهم الخاص، لجعلهم ذوي صلة كشعب الله .ولإظهار كيف يمكنهم الحصول على الأهمية والصلاحية المستمرة

مرة أخرى، لا يحاول مجتمع قمران وآخرون القيام بذلك فحسب، بل لا ينظرون إلى النص باعتباره قطعة أثرية مجردة يجب تفسيرها وفقط لاستخلاص المعنى التاريخي الأصلي .ولكن من المثير للاهتمام أنهم يحاولون، سواء كنا نتفق مع ما يفعلونه أم لا، أو سواء بدا الأمر سخيفًا بالنسبة لنا، فهم يحاولون أخذ النص وإظهار أهميته وصلاحيته لشعب الله في بلادهم .يوم .والآن بالانتقال إلى العهد الجديد، نجد أن النشاط .التفسيري يستمر في العهد الجديد

وأحد الأسئلة هو أن معظم مؤلفي العهد الجديد هم من اليهود أو لديهم خلفية يهودية، وأحد الأسئلة هو إلى أي مدى يعكسون ببساطة ويتبعون الأساليب القياسية للتفسير مثل التي نجدها في التفسير الحاخامي .ومرة أخرى لا أريد أن أتناول هذه القضية على وجه التحديد .قد نعطي بعض الأمثلة عن الأماكن التي قد يتبعون .فيها تقنيات مماثلة

لكن المفتاح، في رأيي، هو مجيء يسوع المسيح، لأن يسوع المسيح جاء ليتمم العهد القديم، وأعتقد أن مؤلفي العهد الجديد، في معظمهم، قرأوا العهد القديم من خلال عدسات الاكتفاء في يسوع المسيح .لقد رأوا أن العهد القديم بأكمله يشير إلى المسيح .في الواقع، قد يكون يسوع المسيح نفسه مسؤولاً عن هذا المنظور .بالذات

أحد النصوص الأكثر شهرة التي تقترح شيئًا كهذا هو النص الموجود في لوقا الإصحاح 24 والآية 27 .بعد قيامة يسوع، ظهر لرجلين على الطريق إلى عماوس، وبدأ في التحدث معهم .والآيات 24-27 من أكثر الآيات .إثارة للاهتمام

تبدأ الآية 25، فقال لهما يسوع :ما أحمقكما وما أبطأ قلوبكما في الإيمان بما تكلم به جميع الأنبياء .ألم يكن على المسيح أن يعاني هذه الأمور ثم يدخل في مجده؟ ومن المثير للاهتمام أن يسوع نفسه يبدو أنه يعتقد أن ،معاناته تم التنبؤ بها في الأنبياء .ثم الآية 27، والتي ربما تلخص نهج يسوع في العهد القديم، مهما كان مفهومه .وربما يضع هذا النوع من الأشياء، ربما يضع الأساس لكيفية تفسير أتباعه للعهد القديم

يقول يسوع، أو يتابع لوقا ويقول، وابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء شرح لهم، وأوضح لهم يسوع ما قيل في جميع الكتب عنه .وبناءً على نص مثل هذا، على الأرجح أن مؤلفي العهد الجديد قرأوا العهد القديم من خلال عدسات التحقيق في المسيح .إنهم في النهاية، مهما كان ما يفعلونه به، فإنهم في النهاية يرون يسوع المسيح .باعتباره ذروة إعلان العهد القديم، باعتباره تحقيقًا لما كان يشير إليه العهد القديم في النهاية

لذا فقد قرأوا العهد القديم أخيرًا في ضوء التحقيق في المسيح .ولكن لإعطائك بعض الأمثلة على تفسير العهد الجديد ولإظهار نوع من نطاق النشاط التفسيري حتى لمؤلفي العهد الجديد، فمن المثير للاهتمام أننا يمكننا . أن نرى في أي مكان من التفسيرات الأكثر حرفية إلى التفسيرات التي ستثبت أنها نوع أكثر تشبيهًا أو تصنيفًا أي أنه في بعض الأحيان يبدو أن مؤلفي العهد الجديد يجدون الأمر واضحًا إلى حدٍ ما، ويمكننا أن نقول تقريبًا .الإتمام الحرفي لنص العهد القديم

وفي أوقات أخرى عندما تقرأه، لا يكون من الواضح تمامًا كيف يعتقد مؤلفو العهد الجديد أن يسوع أو حدث ما يحقق نص العهد القديم هذا .في تلك الحالات، قد لا يكون الارتباط تنبؤًا وتحقيقًا، ولكنه قد يكون أكثر .تشبيهًا أو نمطيًا .أي أن المؤلف يرى أنماطًا متكررة

بنفس الطريقة التي عمل بها الله في العهد القديم في العهد القديم، يعمل الآن بطريقة مماثلة ولكن أعظم في ظل العهد الجديد كما تم تحقيقه من خلال التحقيق في المسيح .وأيضًا عددًا من الطرق الأخرى التي استخدم بها مؤلفو العهد الجديد نص العهد القديم .لذا ، في جلستنا القادمة، سننظر إلى بعض الأمثلة المحددة .لكيفية استخدام مؤلفي العهد الجديد لنص العهد القديم، ثم ننتقل إلى النظر إلى تاريخ التفسير

سنترك بعض الفجوات الكبيرة إلى حد ما .سوف نقفز فوق الكثير من فترات تاريخ الكنيسة مرة أخرى لنرسم حدودًا واسعة ونتطرق إلى الشخصيات الرئيسية في التفسير وكيف تؤثر على الطريقة التي نتعامل بها مع علم التأويل وكيف نشارك وننخرط في تفسير الكتاب المقدس .مرة أخرى، تذكر أننا لسنا أول من التقط هذا النص .وقرأه

عندما تلتقط النص وتقرأه، فإنك لا تفعل ذلك بمعزل عن الآخرين .أنت لا تفعل ذلك في الفراغ .إنك تأتي إليه، سواء أدركت ذلك أم لا، متأثرًا ومتخذًا موقفك في صف طويل من أولئك الذين سبقوك والذين حاولوا فهم النص الكتابي وفهمه.